الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية)

Family dialogue and self-esteem in the schooled adolescents(Field study)

01. د. قرين العيد، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج. الجزائر.
02. د. معوش عبد الحميد، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج. الجزائر.

- ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس تقدير الذات إعداد الدريني وآخرون (1985)، واستبيان الحوار الأسري إعداد بن عمارة وبوعيشة (2012). على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة زين الدين بمدينة المسيلة، خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية:(2015-2016). أظهرت النتائج ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين في ضوء متغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين في ضوء متغير الجنس.

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جداً غير دالة إحصائيا بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس. تقدر بـ (R=0,033)

الكلمات المفتاحية: الحوار الأسري، تقدير الذات، المراهق المتمدرس.

Abstract:

The present study aimed to know the family dialogue and self-esteem in the adolescent school, using the descriptive method, and the application of the self-esteem scale prepared by Drini et al. On a sample of fourth year students average in Zain El-Deen in Messila, during the second semester of the academic year: (2015-2016). The results showed the following:

- There are no statistically significant differences in the degree of family dialogue between adolescents studied in the light of gender.

- There are no statistically significant differences in the level of self-esteem among adolescents studied in the light of sex variable.

- There is a very weak correlation that is not statistically significant between family dialogue and self-esteem in the adolescent school. Estimated (R= 0,033)

Keywords Family dialogue, self-esteem, schooled adolescents.

- مقدمة:

يقال أن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، يشير هذا الى المراحل وأساليب التربية والإعداد والاهتمام الذي يوليه المجتمع من خلال مؤسساته للنشء، وبقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة يتوفر لأمة الطاقة البشرية التي تضمن والتقدم والتطور، ولهذا نجد أن الحكم على المجتمع، ليس بما يتوفر لديه من إمكانيات بل بما يتوفر لديه من ثروة بشرية **(ميخائيل،1984،ص 75، 76).**

باعتبار هذا الأخير العنصر الأساسي للعملية التعليمية التعلمية وأحد مخرجات الأسرة، فقد سعت كثير من البحوث النفسية والتربوية إلى الكشف عن الأساليب التي يتبعها الأولياء في تنشئة الأبناء خصوصا في مرحلة المراهقة.

وسنركز في بحثنا هذا على المتغيرات المتمثلة في الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس.

أولا: الجانب النظري للدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

إن تكوين الثروة البشري في أي مجتمع كان مرهون باعدا الأفراد منذ الطفولة والمراهقة خصوصا، وهذا يرتبط بمدى سلامة أساليب التنشئة الأسرية التي يتلقها المراهق حتى يكن لدى المراهقين تقدير ذاتي إيجابي يضمن النمو الصحي لهم في مختلف جوانب شخصيتهم واكتسابها طبعا متميزا.

ويذكر **فلكر(1974) "felker"** إلى عدد من الأفكار التي تؤدي إلى بناء تقدير ايجابي للذات عند المراهقين تتمثل في امتداح الكبار لأنفسهم عند قيامهم بالأعمال الحسنة أمام المراهقين بحيث تكون نموذجا يقلدونه ومساعدتهم على تقويم أنفسهم بواقعية،ومدح أنفسهم لدى قيامهم بآي عمل حسن **(ملحم،2006،ص206)**، ويتمثل تقدير الذات الايجابي في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث تظهر لمن يتمتع بتقدير ذات ايجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات **self image** ويظهر في الأحكام والتقييمات الاجابية نحو الذات، التي يلمسها كل من يتعامل مع الفرد ويحتك به ويكشف عنها في أسلوب تعامله مع الآخرين الذين يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها.

ويعد الحوار الأسري من الأساليب التي تعمل على تكوين تقدير ايجابي نحو الذات عند المراهق عن طريق التفاعل الطبيعي السوي مع الأبناء وتمكينهم من التعبير الصريح عن الرأي ومساعدتهم في اتخاذ القرارات اللازمة وتوجيههم وتدريبهم على ذلك بإتاحة الفرصة أمامه للتدخلات الايجابية بتعزيز استجاباته الناجحة ومبادراته الصحيحة بالعمل على أشعاره باستمرار بالحب والعطف والحنان والاحترام والثقة المتبادلة، عن طريق الاستماع إليه وفهم تصرفاته وأفعاله و بتحديد دوره ومكانته في الحياة وبتعريفه بوضعه وبإشعاره بأهميته بين أفراد آسرته وذويه **(بهادر،1980، ص36)**. لذلك تعتبر الخبرات الأسرية للمراهق عامل رئيسي في تشكيل تقدير المراهق عن ذاته من ناحية، كما أنه من ناحية أخرى يرى نفسه ويدركها في سياق هذه الخبرات.

ويشير **اتواتر" atwater"** إلى أن الأشخاص الذين يتلقون قدرا كافيا من الرعاية والتوجيه والحب التشجيع والحوار المتبادل من جانب الوالدين عادة ما يكون لديهم تقدير ذات ايجابي بعكس الذين يتعرضون للرفض والنبذ والعقاب القاسي والأمر والنهي من جانب الوالدين، حيث ينمو لديهم الشعور بعدم الأمان ويظهرون تقدير ذات سلبي **(عبد المعطي، 1993، ص53)**.

ويُؤكد **الدويدار (1993، ص219،220)** على أن تقدير الذات لدى المراهق يعتمد في تكوينه على قنوات الحوار المفتوحة داخل الاسرى واستجابات الوالدين وتقييمهم له، وعندما تقل قنوات الحوار توكون الاستجابات أو التقييمات سلبية من المحيط الأسري فانه يكون تقدير سلبي لذاته،وكما يؤدي الاختلاف بين الوالدين في تقيم أفعال الابن وإلى تكوين مفهوم مشوه للذات نظرا لان المراهق لا يستطيع تحقيق توقعات كلا الوالدين؛ وعليه فإن دراستنا هذه حاولت الكشف واقع الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين في ضوء متغير الجنس؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين في ضوء متغير الجنس؟

- هل توجد ارتباطية دالة إحصائيا بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس؟

2. فرضيات الدراسة: للإجابة عن التساؤلات السابقة صيغت الفرضيات التالية

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين في ضوء متغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين في ضوء متغير الجنس.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس.

3. أهداف الدراسة:

- الهدف العام للدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات المقترحة. من خلال:

- الكشف عن الفروق بين الجنسين من المراهقين المتمدرسين في الحوار الأسري للأبناء وتقدير الذات.

- - الكشف على العلاقة الارتباطية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى أفراد من عينة الدراسة.

4. أهمية الدراسة:

- تتمثل هذه الأهمية في إلقاء الضوء على موضوع تقدير الذات حيث يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية وهو الذي يحدد السلوك ويلعب مفهوم تقدير الذات دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته الخاصة.

- قلة عدد البحوث والدراسات التي أجريت حول الحوار الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مما يوضح أهمية الدراسة الحالية.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها مرحلة عمرية حساسة من (15-17 سنة) وهذه المرحلة لم تحظى بالاهتمام الذي يتناسب مع أهميتها وخطورتها في شخصية المراهق.

1.4. الأهمية التطبيقية:

تقديم مجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية والنفسية التي تفيد الاباء في معاملاتهم مع أبنائهم ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد وتصميم البرامج الإرشادية للآباء وذلك والمعلمين ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بهدف تنمية تقدير الذات الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين.

-البحث عن الأساليب التي تعمل على تنمية مفهوم ايجابي حول الذات للمراهقين المتمدرسين.

- معرفة العوامل أساليب الحوار الأسري البناء وتنميتها وكذا أساليب الحوار الأسري الخاطئة التي تعوق دون تقدير عالي للذات وتجنبها في المعاملة الو الدية.

- الوقوف على مؤشرات الحوار الأسري التي تدل على تقدير ذات ايجابي من اجل أتباعها.

5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.5. مفهوم تقدير الذات:

1.1.5. لغة: جاء في **المنجد في اللغة والأعلام(1973، ص 612)**(قَدر الشيء بين مِقدره والمِقدار هو القضاء والحكم. ويقال ذَاتُ الشيء نَفْسُهُ وعينه. الذَاتِي، ما يتعلق بِالذَاتِ، والذُات بمعنى النفس والشخص. ويقال جاء فلان بنفسه وبِذَاتِه، كما يقال ذَاتِي بمعنى خاص.)**المعجم الوسيط، 2004، 307).**

2.1.5. اصطلاحا: يعرفه "**هامشك Hamacheck**" أن تقدير الذات هو" حكم الفرد على أهميته الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع، يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض، فلا يرون قيمة أو أهمية لأنفسهم، ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم، ويشعرون بالعجز"**(سلامة،1982، ص 55)**، ويعرف **زهران (2005، ص 90)** الذات على أنها كينونة الفرد وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الادراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البنية وتشمل الذات المدركة والذات من تصور الآخرين والذات المثالية وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة النضج والتعلم.

أما "**كوبر سميث، coopersmith** " فيعرفه بأنه: "تعبير عن اتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته، ويتضمن التقييم الذي يصفه الفرد وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه ومن اختياره" **(عبد الحميد، 1985، ص115)**.

يتفق العلماء في كون مفهوم تقدير الذات يرتبط بمبدأين (القيمة والمقارنة) فالفرد منا يقوم بمقارنة نفسه بالأشخاص المهمين له في المواقف التي تواجهه.

3.1.5. تعريف تقدير الذات إجرائيا: هو التقييم الذي يضعه المرهقين المتمدرسين لأنفسهم، ويتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المفحوصين من عينة الدراسة خلال تطبيق مقياس تقدير الذات إعداد **الدريني وآخرون (1985).**

2.5. مفهوم الحوار الأسري:

1.2.5. لغة: الحوار في اللغة له معاني كثيرة، فالاسم من المحاورة الحوير تقول سمعت حوير هما وحوارهما محاورة وحوارا،فالمحاورة هي المجاوبة أو مراجعة النطق والكلام في المخاطبة **(الأنصاري،2000، ص7)**.

2.2.5. اصطلاحا: يعرفه **حمدان (2000)** "هو تفاعل اجتماعي يقوم على نظام واع من المدخلان والمخرجات المحكومة باعتبارات غير معلنة متفق عليها ثقافيا آو رسميا بالإجماع آو الاتفاق العام"، والحوار يستلزم وجود طرفين متكلم ومخاطب يتبادلان الدور في أجواء هادئة بعيدة عن العنف والتعصب،فحينا (متلقيا) يكون المتكلم متلقيا الكلام وحينا يكون مرسلا له أي يكون المتكلم مخاطبا،حين يصمت يسمع كلام نظيره،وهكذا يدور الكلام بين الطرفين في أيطار حلقة (دائرة) تبادلية يكشف كل من هما عما لديه من أفكار، فيشكل جراء ذلك ما نسميه بالخطاب المشترك الذي تولده القضية المتحاور فيها، وبمعنى آخر ونشاط اجتماعي يختص به الكائن البشري عن وعي وتفهم، له ضوابطه وقوانينه التي تحقق نجاحه وذلك وفق معايير اجتماعية وثقافية ورسمية.

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل مايتعلق بشؤون الآسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل (خلف، موقع)

تعريف فيصل بن عبده: هو عملية تفاعلية بين أفراد الأسرة يرمي إلى تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي والذي من خلاله يتبع فرصة لنمو الأولاد وبناء شخصيتهم، كما عرفته **نيال (2005)** "أنه عملية اتصالفعالة تهدف للوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين المتحاورين لتحقيق نتائج نفسية وتربوية ودينية واجتماعية "، أما **فاروق (2009)** عرفة الحوار الأسري "أنه احد الطرق المثلى للتلاحم والانسجام للأفراد في الأسرة يعمل على مساعدة أفرادها على الاندماج وبذلك تكون علاقات حميمية يسودها الهدوء والحب،والاطمئنان والمشاركة في مختلف الآراء والاهتمامات حول العديد من القضايا والمواضيع **(بن حليمة وآخرون،2013، صص 11-13)**.

3.2.5. تعريف الحوار الأسري إجرائيا: هو القدرة على المشاركة وإبداء الرأي والتفاعل بين أفراد الآسرة. ويتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المفحوصين من عينة الدراسة من خلال تطبيق استبيان الحوار الأسري إعداد **بن عمارة وبوعيشة (2012)**.

ثانيا: الجانب الميداني للدراسة.

1. حدود الدراسة:

تمت الدراسة الميدانية للموضوع، في متوسطة زين الدين بمدينة المسيلة، خلال **الفصل الثاني** من السنة الدراسية: **(2015-2016)**. على تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2. منهج الدراسة:

طبيعة موضوع تحدد المنهج، والدراسة الحالية تتخذ من الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس، وعليه فالمنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي لها شق (وصفي مقارن)، تبحث عن الفروق في الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغير الجنس ولها شق (وصفي ارتباطي)، تبحث عن الفروق في الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغير الجنس.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في، كل تلاميذ السنة الرابعة متوسط في متوسطة زين الدين بمدينة المسيلة. وتمثلت عينة الدراسة في**(72 تلميذ وتلميذة).**

- **طريقة اختيار العينة:** استنادا الى طبيعة الموضوع من أجل سحب أفراد عينة الدراسة اعتمدنا على الأسلوب **الاحتمالي (العشوائي)** في المعاينة، على نوع **العينة عشوائية بسيطة** من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمجال الدراسة السابق ذكره.

- **حجم العينة:** بلغ حجم عينة الكلية **(97 تلميذ وتلميذة)**، تم استثناء **(25 تلميذ وتلميذة)** من أفراد من الدراسات تم سحبهم بطريقة عشوائية من أجل التحقق من مدى توافر الخصائص السيكومترية – الصدق الثبات- لأداة جمع البيانات، وبذلك أصبح عدد أفراد **عينة الدراسة الأساسية (72 تلميذ وتلميذة).**

- **خصائص عينة الدراسة الأساسية:**

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد
ذكور	32
إناث	40
المجموع	72

4. أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس تقدير الذات إعداد **الدريني وآخرون (1985)** واستبيان الحوار الأسري إعداد **بن عمارة وبوعيشة (2012).**

1.4. مقياس تقدير الذات:

1.1.4. وصف المقياس في نسخته الأصلية: أعد هذا المقياس **حسين الدريني وآخرون**.

يتكون المقياس من ثلاثين بندا مطلوبا الاستجابة لها من جانب المفحوص في ضوء ثلاث بدائل: (غالبا، أحيانا، أبدا). يوجد في المقياس عبارات سالبة عددها (09)، وتحمل الأرقام: (28.25.23.20.16.14.5.4.1). كما يحتوي على عبارات موجبة عددها (21) وتحمل الأرقام: (30.29.27.26.24.22.21.19.18.17.15.13.12.11.10.9.8.7.6.3.2).

- تصحيح المقياس:

- تعطى الدرجة (03) إذا أجاب المفحوص بـ (غالبا) على العبارات الموجبة.
- تعطى الدرجة (02) إذا أجاب المفحوص بـ (أحيانا) على العبارات الموجبة.
- تعطى الدرجة (01)) إذا أجاب المفحوص بـ (أبدا) على العبارات الموجبة.
- وتصحح الإجابة على العبارات السالبة بالعكس.
- درجات المقياس تتراوح بين 30 درجة كحد أدنى و 90 درجة كحد أقصى.

2.1.4. الخائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات في نسخته الأصلية:

- صدق المقياس: لقد تحقق المؤلفون من صدقه عن طريق صدق التكوين الفرضي بإيجاد معامل الارتباط بين تقدير الذات ومتغيرات أخرى فكان معامل ارتباط تقدير الذات بالخجل (-0.29) و(0.26) وبالاتزان الانفعالي (0.5)، (0.86)، وبالاجتماعية (0.15)، (0.31)، للذكور والإناث على الترتيب.

- ثبات المقياس:: كما تم تحقق المؤلفون من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية فكان معمل الثبات (0.76) وهو معامل ثبات مرتفع.

3.1.4. الخائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية:

- صدق المقياس: في الدراسة الحالية تم حساب صدق المحكي من خلال معرفة معامل الارتباط بين درجات **مقياس تقدير الذات** من إعداد **حسين عبد العزيز الدريني وآخرون (1985)** ودرجات **مقياس تقدير الذات** من إعداد **كوبر سميث، Cooper.Smith,(1976)** تقنين **بشير معمرية** على البيئة الجزائرية **(2010)** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0,811)

- ثبات المقياس: في الدراسة الحالية تم حساب معامل (التجزئة النصفية، وجتمان) قدرت على التوالي بـ (0,74) (0,78) وهي معاملات ثبات مقبولة.

2-4- استبيان الحوار الأسري:

1-2-4- وصف المقياس في نسخته الأصلية: أعد الاستبيان **بن عمارة وبوعيشة (2012).** وقد اشتملت أداة قياس الحوار الأسري على ما يلي:

جدول رقم (2): الأبعاد والبدائل والموازين والفقرات السلبية لستبيان الحوار الأسري.

البعد الاجتماعي	**10 فقرات**
البعد النفسي	**10 فقرات**
البدائل	**غالبا-أحيانا-نادرا**
الموازين	**1-2-3**
الفقرات السلبية	**19-15-13-12-7-6-5**

2.2.4. الخائص السيكومترية استبيان الحوار الأسري في نسخته الأصلية:

- **الصدق:** تم التأكد منه بطريقتين هما:

• **صدق المحكمين:** تم عرض الصورة الأولية للأداة الذي يتكون من 20 فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة عددهم (05) أساتذة في علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة- وجميعهم أبدو استحساناً حول الأداة

• **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب صدق المقارنة الطرفية للأداة، عن طريق إيجاد الفروق في الأداء بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، من مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

استبيان	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (Sig)	القرار
الحوار الأسري	العليا	26	53,65	1,76	50	26,24	0,000	دالة إحصائيا
	الدنيا	26	40,53	4,90				

نلاحظ من هذا الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة = (26,24) عند درجة حرية(50) مستوى دلالة α = (0.01) وبلغت القيمة الاحتمالية (Sig 0,000) مما يعني أن هناك فروق دالة عند مستوى دلالة α= 0.01 بين درجات المجموعتين العليا والدنيا لدى أفراد العينة، وبالتالي فإن الاختبار مميز وصالح للاستعمال. أي أن الأداة تتمتع بدرجة من الصدق.

- **الثبات:** تم الاعتماد في حساب الثبات على:

• **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تجزئة الأداة إلى فقرات فردية،وفقرات زوجية وتم حساب الارتباط بينهما بمعامل الارتباط (بيرسون) وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون وجد أن معامل الثبات يساوي (0.65) و بعد تصحيحه بمعامل ارتباط سبرمان براون بلغ 0.72 =

3.2.4. الخائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية:

- **الصدق:** تم التأكد منه في الدرااسة الحالية كما يلي:

• **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للاستبيان حسب الجدول **رقم(04)**:

جدول رقم (04): معامل الاتساق الداخلي لعبارات استبيان الحوار الأسري (ارتباط البند بالدرجة الكلية).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم	معامل	رقم	معامل
1	0,62	8	0,56	15	0,63
2	0,63	9	0,39	16	0,37
3	0,49	10	0,34	17	0,75
4	0,44	11	0,49	18	0,69
5	0,51	12	0,56	19	0,76
6	0,46	13	0,77	20	0,87
7	0,50	14	0,32		

يبين الجدول **رقم (04)** معاملات ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للستبيان، كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,01) (0,05)، وبذلك تعتبر بنود المقياس صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- الثبات:

• **معامل الثبات ألفا كرونباخ (krombakhAlpha):** تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس فاعلية الذات على العينة المشابهة لعينة الدراسة الأساسية وبعد المعالجة الاحصائية للنتائج قدر الثبات بـ (0,76) عند مستوى الدلالة (0,01) وهو معامل ثبات عال ودال حسب الجدول الموالي:

- جدول رقم (09): معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات

العينة	البنود	Alpha
25	20	**0,81**

- **معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجوتمان):** تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد معالجة النتائج باستعمال برنامج معالجة البيانات (spss) فقدرت معاملات الثبات على التوالي بـ (0,72)، (0,82) عند مستوى الدلالة (0,01) وهي معاملات ثبات مقبولة ودالة

3.4. إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات: من أجل تطبيق مقياس **تقدير الذات** إعداد **حسين عبد العزيز الدريني وآخرون (1985)**، واستبيان الحوار الأسري إعداد **بن عمارة وبوعيشة (2012)**.، على عينة من المراهقين المتمدرسين (تلاميذ سنة رابعة متوسط. تم الاستعانة بـ(ب، ج) أستاذ رياضيات بمتوسطة زين الدين بمدينة المسيلة وهو بدوره استعان بزملائه من الأساتذ في نفس المتوسطة.

5. الاساليب الإحصائية المستخدمة: تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية: **معامل الارتباط (بيرسون، Pearson)، اختبار، (T.test)** لعينتين مستقلتين.

6. عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1.6. عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: التي نصت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين من تلاميذ سنة رابعة متوسط. **تبعا لمتغير الجنس.** للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" **(T-Test)** لعينتين مستقلتين وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول **رقم(05)**:

- الجدول رقم (05): يبين قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجة الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين من تلاميذ سنة رابعة متوسط. تبعا لمتغير الجنس عند مستوى الثقة 0,05.

المجال	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	df	Sig قيمة المعنوية	الدلالة	القرار مستوى
الحوار الأسري	ذكور	32	43,5	6,32	0,16	2,00	70	0,87	0,05	غير دالة
	إناث	40	43,27	5,54						

يتضح من خلال **الجدول رقم (05)**، أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجات الحوار الأسري تقدر بـ**(0,16)** أما "ت" المجدولة فبلغت **(2,00)** عند مستوى دلالة **(0,05)** ودرجة حرية **(70)**، ومن خلال المقارنة بينهما تبين أن (ت) المحسوبة أقل من المجدولة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين من تلاميذ سنة رابعة متوسط. **تبعا لمتغير الجنس** ويؤكد ذلك القيمة الاحتمالية Sig المقدرة بـ**(0,872)** وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد(0,05=**α**)، يظهر ذلك أيضا من خلال التقارب الشديد في قيم المتوسطات الحسابية حيث نجد أن متوسط الإناث البالغ **(43,5)**، ومتوسط الذكور الذي بلغ **(43,27)**، أي أن قيمة "ت" المحسوبة تقع في منطقة القبول ومنه تقبل الفرضية الصفرية **H0** وترفض الفرضية البديلة **H1.**

وعليه فإن **الفرضية الأولى تحققت**، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين. تبعا لمتغير الجنس

ويمكن أن تفسر نتائج هذه الفرضية. أن التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الآسرة من أهداف ومقومات المشكلات التي توضع لها حلول يتم ذلك بين أفراد الاسرة الذكور والاناث على حد سوى بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول شؤن الأسرة مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل البناء المتبادل بغض النظر عن جنس أطراف الحوار، لكن نتائج هذه الفرضية قد تختلف في كثير من الأحيان مع الواقع الذي تعيشه معضم الاسر الجزائرية إن لم نقل كلها، في تغييب لغة الحوار وسد قنواته، هذا إذا تحدثنا عن الحوار الأسريفي حد ذاته أم إذا تحدثنا عنه في ضوء متغي الجنس خضوصا في ضوء النظرة التفضيلية الشائعة للذكور على الأناث.

وفي هذا الصدد يرى. **عبد المعطي، (2003، ص361)** أنه تختلف علاقة الام ببناتها عن العلاقة التي بين الأب وبناته، حيث تتسم الأولى بنوع من التشدد لا قسوة فما إن تبلغ الفتاة السادسة أوالثامنة من العمر حتى تحرص الأم على إشراكها في الأعمال المنزلية اليومية من تنظيف البيت وطهي كما توكلها بمسؤولية الرعاية والاعتناء

بإخوتها الصغار والهدف من ذلك هو إعداد ابنتها لتكون زوجة ناجحة في المستقبل وربة بيت ممتازة متفانية في الأعمال المنزلية وفي تربية أبنائها، وعليه فان هذه العلاقة الوطيدة بين الأم وبنتها تفتح مجالا للتفاعل والتحاور في مواضيع مختلفة بينهما، وتكون أكثر مرونة من علاقتها بابنها الذكور. أما علاقة الأب فنلاحظ عليها خاصة عندما تكبر البنت تكون جد متحفظة، اذا لم تقل سطحية تتمثل في إبداء التحية وتقديم الطعام الا اذا كان الأمر يتعلق بقضية ذات أهمية كبيرة مثل الزواج، أي العلاقة بين الآباء والإناث في تفاعلهم تكاد تنعدم الا في مستويات محدودة، ويرجع هذا الاختلاف في الجنس الذي يكون سببا للحياء والحشمة. أما عن علاقة الوالدين بالذكو، في الغالب تكون العلاقة بين الام والذكور تتميز بنوع من الحياء والخجل.وهذا نظرا لكون الأم تنتمي الى الجنس الأخر، لذلك نجد نوعا من التعقيد، وهذا الاخير يظهر من خلال المعاملة بين الأم والذكور، ولكن لايعني هذا ان كل واحد في زاوية غير مكترث بتصرفات الأخر او مهملا لواجباته نحوه الأخر. ان هذه العلاقة مماثلة لعلاقة الاب بانته وهذا راجعا دائما الى اختلاف الجنس، بينما علاقة الاباء بالذكور تكون جد ضرورية، فهو الذي يقوم بالتوجيه ويمكن القول بانه الصديق ان صح التعبير بحيث انه كلما كان هناك تقارب بين هذه الأطراف كلما زاد من تماسك الأسرة، ففي العلاقة بين الاب والابن هناك رجولة في التصرفات كما ان هناك حنان غير ظاهر، وبذلك يمكن القول بان علاقة الاب بالذكور لها أهمية ودور كبيرين في تنشئتهم واثرهام في التفاعل الاجتماعي والاسري ويشعر هؤلاء اتجاه ابائهم بالمحبة والتقدير الكبيرين **(الخولي، 1995، ص ص293، 296)**.

6-2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: التي نصت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين من تلاميذ سنة رابعة متوسط. تبعا لمتغير الجنس. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" **(T-Test)** لعينتين مستقلتين وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم**(06)**:

جدول رقم (06): قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين من تلاميذ سنة رابعة متوسط. تبعا لمتغير الجنس عند مستوى الثقة 0,05.

المجال	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	df	قيمة Sig	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
الحوار الأسري	ذكور	32	62,59	7,68	0,34	2,00	70	0,729	0,05	غير دالة
	إناث	40	61,95	7,92						

يتضح من خلال **الجدول رقم (07)**، أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجات تقدير الذات تقدر بـ**(0,34)** أما "ت" المجدولة فبلغت **(2,00)** عند مستوى دلالة **(0,05)** ودرجة حرية **(70)**، ومن خلال المقارنة بينهما تبين أن (ت) المحسوبة أقل من المجدولة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين من تلاميذ سنة رابعة متوسط. تبعا لمتغير الجنس ويؤكد ذلك القيمة الاحتمالية Sig المقدرة بـ**(0,729)** وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد(0,05=**α**)،يظهر ذلك أيضا من خلال التقارب في قيم المتوسطات الحسابية حيث نجد أن متوسط الإناث البالغ **(61,95)**، ومتوسط الذكور الذي بلغ **(62,59)**، أي أن قيمة "ت" المحسوبة تقع في منطقة القبول، ومنه تقبل الفرضية الصفرية **H0** وترفض الفرضية البديلة **H1**. وعليه فإن **الفرضية الثانية تحققت**، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين. **تبعا لمتغير الجنس**

ويمكن أن تفسر نتائج هذه الفرضية تفسر نتائج هذه الفرضية في ضوء خصائص عينة الدراسة، إذ يمكن إرجاع عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في درجات تقدير الذات إلى عنصر النضج بين الجنسين، لأن أغلب تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة المتوسطة يكونون في سن المراهقة المبكرة والمتوسطة، أي يولون اهتماما لمظهرهم وصورة الذات البدنية بغض النظر عن جنس التلميذ ويرجع ذلك لطبيعة المرحلة،

كذلك تفسر الاختلاف بين الجنسين حسب استجابات المبحوثين من أفراد عين الدراسة في البعد الأسري لتقدير الذات، إذ لا يعد متغير الجنس من المتغيرات المهمة

التي تؤثر في تقدير الذات، فهو لا يحدد أساليب التعامل الوالدية والأسرية، فقد ترى التشابه واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهم، حيث يعطى الولد الرعاية والعناية والاهتمام بقدر مماثل البنت خصوصا في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وانشار أو ارتفاع مستوى الوازع الديني للأولياء، كما حرية التعيم وتساوي الخضوض بين الجنسين أعطى للمراهق المتمدرس من الجنسين حرية الحركة والتعبير عن ميوله وآرائه وتطلعاته بنفس الشكل، بينما إذا تمعنا في واقع تقدير الذات في حسب الجنس في ضوء النظرة لالاجتماعية التفضيلية للذكور على الاناث تؤدي إلى فروق في في تقدير الذات، وفي هذا الصدد ترى **لعروس،(2016، ص 104)**أن الذكر يعد الممثل الحقيقي الأول لتطلعات وآمال الوالدين وخاصة الأب، ويفرض محيط الأسرة وحتى المجتمع قيوده على البنت، بينما لا يطبقها على الذكر، ويزداد الأمر سوءا عندما يصبح الولد وصيا على البنت، حيث لا تملك الأنثى الحد الأدنى من القول على تصرفات وسلوك أخيها، وهذا التمييز بين الجنسين ما يزال معمولا به حتى في أكثر الأسر حداثة هذا في الحالات العادية، فإن ذلك يترك أثر عميق في نفسية البنت مما مما ينعكس في تقديرها لذاتها.

6-1- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن قيمة معامل الارتباط وشكل العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات، عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فكانت النتائج موضحة في **الجدول رقم (07):**

جدول رقم (07): معامل الارتباط بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة Sig
الحوار الأسري	72	43,37	7,77	0,033	0,777
وتقدير الذات		62,23	5,86		

تؤكد القراءة الإحصائية للجدول السابق رقم **(07)** وجود علاقة ارتباطية تكاد تكون معدومة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05=**α**)، بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون **(R=0,033)** وهو معامل ارتباط ضعيف جدا وبلغت قيمة

(Sig=0,777) وهي أقل من مستوى الدلالة (**α**=0,05)، و يعني ذلك: كلما زادت درجة الحوار الأسري لدى المراهق المتمدرس من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لايعني أنه تقابله زيادة في تقدير الذات لديهم، والعكس صحيح كلما زادت درجات تقدير الذات لدى المراهق المتمدرس من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لايعني أنه تقابله زيادة في درجات الحوار الأسري لديهم، وقدر المتوسط الحسابي لمستوى الحوار الأسري بـ**(43,37)** والانحراف المعياري بلغ**(7,77)**، وقدر المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات بـ**(62,23)** والانحراف المعياري **(5,86)**، لدى التلاميذ.

وهذا يُبين أن **الفرضية الثالثة تحققت**، أي توجد علاقة ارتباطية لكنها ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس **تقدر بـ(R=0,033)**.

ويمكن أن تفسر نتائج هذه الفرضية حسب نوع الحوار الأسري السائد بين الأباء والابناء فقد يكون الحوار للمسائل الخلافية فقط او للاتفاق حول أمر ما، وقد يكون هناك حوار يتبادل فيه أفراد الاسرة المشاعر العاطفية وأحاسيس كل طرف في اتجاه الأخر، وهناك حوار يتبادل فيه الأباء والابناء المشاعر، اي حوار شاعري وإطراء على سلوكيات الأبناء وهذا من شانه ان يزيد الألفة والمحبة بين أفراد الأسرة ويقوي روابط الحب بينهم ويساهم في إيقاف دائرة الخلاف الساري بحيث تحرك المشاعر من الجانب السالب الى جانب اقل سلبية وكل هذا يظر في درجة تقدير الأبناء لذواتهم، كما أن الحوار الحوار السلبي يعد مصدرا للمشاكل الأسرية فهذا النوع من الحوار يسبب قدرا كبير من الإحباط لدى الأبناء المراهقين، فتتضح على ملامح الحياة غير سعيدة وذلك لأنهم كثيرا ما يعقدون مشاكلهم ويزيدونها توترا عن طريق التواصل اللفظي الخاطئ حيث يكون التعبير غير واضح وغير كامل وبالتالي تسد كل قنوات الحوار وهذا ما ينعكس في تقدير الذات لدي المراهقين.

ويمكن أن تفسر نتائج هذه الفرضية حسب نظرية **"هاري استاك سوليفان، Sullivan"** التي تعد من النظريات التفاعلية فهو يتحدث عن نمو الشخصية من الطفولة وكيف تكتسب التوتر والقلق، من خلال التفاعل مع الآخرين وأن شخصية الفرد هي نتاج

عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بصفة عامة. ويرى **"سوليفان، Sullivan"** أن للسلوك الإنساني هدفين:

- الإشباع الجسمي: المتمثل في الطعام والشراب والنوم والزواج.
- الشعور بالأمن: ويتحقق عندما يستطيع الفرد أن يصل إلى توقعاته الاجتماعية التي تمثل مطالب تحقيق الذات لديه في إطار الجماعة.

والذات لديه: أساليب سلوكية يكتسبها الفرد من خلال ذلك التفاعل الذي ينتج حسب نتائج الدراسة الحالية من الحوار الأسري والذي بدوره ينتج عنها التقدير الاجابي للذات، فاساليب التنشئة السليمة من حلال قنوات الحوار المفتوحة بين الاباء والابناء تزيد من الفهم والادراك بمايحقق الذات المتوافقة التي تعد بمثابة حماية للفرد، بينما وجود الذات غير المتوافقة تعد مصدر للقلق والمعاناة وسوء تقدير الذات كمخرج لأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة **(قرين، 1018، ص 306)**.

وحسب روزنبرج (Rosenberg 1965): الذي تمحورت أعماله حول محاولة دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي من خلال أساليب التشئة الأسرية بما فيها أشكال الحوار. أي نمو سلوك تقييم الفرد لذاته من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بالاعتماد على مفهوم الاتجاه نحو أساليب التشئة الأسرية باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك وقد اهتم بصفة خاصة في تقييم المراهقين لذواتهم، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة، وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد واعتبر **"روزنبرج"** أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه. كما اعتبر **روزنبرج** أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكِّون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويختبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، يكون الفرد نحوها اتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى. **(المعايطة، 2007، ص 84)**

7. استنتاج عام:

تتجلى أهمية الحوار في دعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير من النفس من كل الصراعات والمشاعر العدوانية والمخاوف والقلق فهو يتيح للإنسان تفريغ طاقاته ومشاعره من خلال الاساليب اللفظية اللغوية التي يوجد من

خلالها حلولا لمشكلاته، او تعديلا لوجهات نظر سابقة كذلك يساعد الحوار مع الأبناء تعزيز تقدير الذات لديهم وتأكيد ذواتهم حيث ينمي استقلالية المراهقين ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم المراهق الذي يتحاور في المنزل ويجد من يسمعه يخرج للعالم وهو يشعر بأنه إنسان له حق أن يسمعه الآخرين وأن يعبر عن أرائه ويطالب بحقوقه فتظهر اثار الحوار من خلال تصرفات الأولاد والتعبير عن مشاعرهم سواءا اكانت عدائية او مشاعر قلق وخوف وصراعات نفسية واحباطات،ويعد الحوار فرصة بالنسبة للآباء للعمل على معالجة المشكلات التي تحدث في محيط الأسرة، ويؤدي الى التالف والتعاطف وبناء علاقة ودية بين الآباء وأبنائهم،

وأن حلال الحوار الأسري ينشط الأبناء في التفكير في مشاكلهم وحلها ويدربهم على اقامة الدليل والبرهان والتجارب مع نتائج الحوار والذي يكون بصورة جيدة ومحكمة فالحواراذا له دور جوهري في الحفاظ على تنمية شخصية المراهق وتماسك الاسرة ومقاومتها من كل التغيرات والتحديات. ومن خالال الدراسة الميدانية للموضو تم التوصل:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الأسري بين المراهقين المتمدرسين. تبعا لمتغير الجنس
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين. **تبعا لمتغير الجنس**
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس **تقدر بـ (R=0,033).**

8. مقترحات الدراسة: أخيرا في ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم جملة من الاقتراحات نوجزها في النقاط التالي:

- البعد عن التسلط و الاستبداد و جعل الكلمة الطيبة هي وسيلة داخل الأسرة.
- تكسير طابوهات بعض المواضيع المحظورة في النقاش الأسرى.

فتح قنوات الحوار مع المراهق كأحد أساليب التنشئة.

- الاحتراس من النقد المباشر للأبناء و الذي يتخذ التجريح و التهكم و السخرية قالبا له فلتتجنبوا انتقادهم و توبيخهم بشكل مباشر و ليكن النصح و الإرشاد و التلميح منهجكم.

- منح الابناء الفرصة للتعبير عن رغباتهم و أطلقوا العنان لهم لاختيار تخصصاتهم في مجال الدراسة و العمل و التي تجعلهم مسئولين عن أقوالهم وأفعالهم، و اتخاذ قراراتهم و أن استدعى الأمر منكم التدخل فلتكونوا ناصحين و موجهين ومرشدين.

- خلق جواً ودياً دافئاً بعيداً عن التسلط و الشدة و الصرامة؛ جوّا يسوده فهم المشاعر وتقديرها وتنميتها، و الإنصات لحديثهم و اقتناص فرصة الإجازات و المناسبات للخروج بهم في رحلات ترفيهية تاركين لهم فرصة المشاركة في الاختيار.

- مراعاة الفروقات الفردية بين الابناء، لأن كل شخص يختلف عن غيره في أسلوب التحاور

- قائمة المراجع:

01- الأنصاري، جمال الدين بن مكرم.(2000) **لسان العرب لابن منصور**. طبعة مصورة عن طبعة بولاق معها تصويبات وفهارس متنوعة. جزء الخامس. القاهرة: دار المصرية للتأليف والترجمة.

02• المطبعة الكاثوليكية:(1973)، **المنجد في اللغة والإعلام** بيروت، دار الشروق، ط21.

03- المعايطة، خليل عبد الرحمان. (2007).**علم النفس الاجتماعي**. ط2.عمان: دار الفكر للنشر.

04- بهادر، سعدية محمد علي. (1980). **سيكولوجية المراهقة**. القاهرة، مصر: دار البحوث العلمية.

05- بن عمارة، سمية. وبوعيشة، نورة. (2012) **الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين.** كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة الجزائر.

06- دويدار عبد الفتاح محمد (1993): **سيكولوجية النمو الارتقاء**، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت

07- زهران، حامد عبد السلام. (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط4. القاهرة: عالم الكتب.

08- لعروس، زوينة. (2016).**القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها.** قسم علم النفس. كلية علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة الجزائر.2

09- ميخائيل، ابراهيم اسعد. (1991). **مشكلات الطفولة والمراهقة.** دار الافاق.

10• ملحم، سامي محمد. (2006). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية.** ط2. عمان: دار المسيرة للنشر.

11• سلامة عبد الحافظ، وليلى عبد الحميد: (1982)، **مقياس تقدير الذات للصغار والكبار**، القاهرة دار النهضة.

12- سناء الخولي (1995).الزواج والعلاقات الاسرية. الاسكندرية: دار المعارف الجامعية.

13- عبد الحميد. ليلى:(1985)، **مقاييس تقدير الذات للصغار والكبار**، مصر، دار النهضة،ط.1

14- عبد المعطي، حسن مصطفى. (1993). **الاسرة مشكلة الابناء**. ط1. القاهرة،: الاسراء للطباعة.

15- عبد المعطي، حسن مصطفى.(2003). **الاسرة و مشكلات الابناء**. القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع.

16- قرين، العيد.(2018). **الضعف السمعي، البصري وتأثيره على تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المدمجين بالأقسام العادية في مرحلة التعليم المتوسط.** قسم علم النفس. كلية علم النفس وعلوم التربيو والأرطفونيا. جامعة الجزائر-2-.